

## (٢١) حسن إسلام المرء - الحديث الثاني عشر - شرح الأربعين

### النبوية - شريف علي

شريف علي

السلام عليكم. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. في سنن الترمذى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من حسن اسلام المرء - 00:00:00

ترکه ما لا يعنيه. لو انت عندك اه كتاب الامام النووي هتلاقيه بعدها مكتوب حديث حسن. ده حكم الامام النووي. ومعروف ان 00:00:10 الحديث الحسن اقل في الدرجة من الحديث الصحيح. ولكن كتير من اهل العلم قال ان الحديث اصلاً ضعيف. وهو لا - لا يصح الا مرستا حيث المرسل قسم من اقسام الحديث الضعيف. هو فيه حاجة في سقط في السند. يعني التابعى بيروي عن النبي عليه الصلاة والسلام المفروض التابعى يروي عن الصحابى عن النبي عليه الصلاة والسلام. فلو الحديث مرسل يبقى ايه؟ التابعى يقول مثلا - 00:00:30

قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم مباشرة فهو ايه؟ في في النص اللي هو الصحابى ما بقاش موجود من السند في انقطاع. فده اسمه حديث مرسل وهو قسم اقسام الحديث الضعيف. شاهد ان العلماء مختلفين في صحة الحديث ولكن في كتير من اهل العلم آآ 00:00:50 حفاظ قالوا ان الحديث اصلاً مرسل -

لا يصح الا مرستا منهم الامام البخاري والامام يحيى ابن معين. والامام احمد والامام دارقطنى. وغيرهم من اهل العلم. لكن مش معنى ان الحديث ضعيف الا ان ان احنا الحديث ده مش معنا لا الحديث ده كتير من اهل العلم قال ان - 00:01:10

هو اصل من اصول الادب والمعنى بتاعه معنى ثابت في الشرع. معنى الحديث ايه؟ قول النبي عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام 00:01:30 المرء تركه ما لا يعنيه من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. يعني ايه؟ خلينا نفهم الاول من حسن اسلام - من مرة. كتير انت ممكن مسلا تكون بتسمع كان سيدنا ابو سفيان بن حرب رضي الله عنه كان على الشرك. وفضل يحارب النبي عليه الصلاة والسلام فترة طويلة زي مثلا سيدنا عكرمة ابن ابي جهل سيدنا خالد ابن الوليد وسيدنا عمرو ابن العاص رضي الله عنهم 00:01:50 اجمعين -

كانوا على الشرك فترة طويلة وكانوا يحاربوا النبي عليه الصلاة والسلام في اكتر من من موطن. وبعد فترة اه منهم اللي اسلم قبل 00:02:10 الفتح ومنهم اللي اسلم في في وقت الفتح فيقول لك ايه فلان اسلم وحسن اسلامه. يعني هو بعد ما اسلم الاسلام - بقى ايه يعني دخل في الدين وبقى متين ما بقاش ايه مش لسه مهزوز يعني لسه جاي من الجاهلية الاسلام لأه هو دخل في الدين 00:02:30 وبقى ايه حسن اسلامه. آفالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول ايه؟ بيعلمنا من حسن اسلام المرء. يعني في واحد مسلم - الناس بتتفاوت درجات في الاسلام على حسب العبادة بتاعتك على حسب العلم بتاعتك على حسب الفهم بتاعتك على حسب التضحية فالناس بتتفاوت يعني مش كل الناس حاجة واحدة قال تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم - 00:02:50 لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. في ناس بتتفاوت. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيتكلم عن درجة الاحسان درجة كمال ايمان العبد. من حسن اسلام المرء. طيب ايه حسن اسلام المرء؟ يعني ايه الحاجة اللي انا - 00:03:10

لما انا اكون منشغل بها ببقى انا الاسلام بتاعي حلو. ببقى الاسلام بتاعي حسن. ببقى انا الدين بتاعي قوي. ببقى انا الایمان بتاعي 00:03:30 بيرتقى لدرجة انا بوصل لدرجة الاحسان. من حسن اسلام المرء ايه؟ تركه ما لا يعنيه -

يعني من حسن اسلام المرء تركه. يعني في عمل انت هتتركها. ايه اللي هتتركه؟ تركه ما لا يعنيه طيب خلينا  
فهم يعني ايه ما يعني ايه الحاجة؟ اللي بتعنيك حاجة تعنيك يعني ان انت مهمتم بها - 00:03:50

ان انت آمديها اهتمام ومديها عناية وآمديها مجهود وهمتك لها وتفكيرك في حاجة انت معنني بها. ايه اللي انت معنني به؟ او ايه  
الحاجة الاصل المفروض الانسان يركز عليها وتبقى همته وتركيزه - 00:04:10

كلها متوجهة للحاجة دي. الاصل ان المفروض الانسان هيتعني بحاجة هيكون لها نفع اما في الدنيا واما في الدين يعني مثلا ما يعنيك  
في حياتك ان انت تشتعل ان انت تتعلم تعليم صح ان انت تأكل من حلال ان انت تبحث - 00:04:30

زوجة كويسيه ان انت تبني اسرة مسلمة دي حاجات من امور الدنيا انت لازم تهتم بيها علشان الدنيا بتاعتك وطبعا لما تحتسب فيها  
نوايا كويسيه الدنيا والآخرة تتصلح. في حاجات من امور الدنيا هي حاجات مهمة بالنسبة لك. انت لازم تعتنى بها. غير كده ايه اللي  
يعنيك تاني؟ ايه اللي يعني - 00:04:50

امر الآخرة. المفروض الهمة بتاعتي وعنايتي وتركيزي وحرصي يبقى مصروف للاحارة. الجنة لرضى ربنا سبحانه وتعالى ان انا انجو  
من النار. ان انا في فتنة القبر. ان انا ربنا سبحانه وتعالى يثبتني في القبر. ان انا احفظ القرآن - 00:05:10

ان انا اطلب العلم ان انا اشيل هم الاسلام. المفروض الحاجة اللي فيها العناية بتاعتك اللي انت مهمتم بها تكون امور في الآخر طيب  
بالعكس بقى من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه طيب احنا قلنا مش نفهم ان من حسن اسلام - 00:05:30

المرء فعله ما يعنيه. يعني ان انا اعمل حاجة اللي هي تفرق معى اللي هي هتنفعنى في الدنيا فاعنى في الآخرة لما انا اعمل ده ده  
حسن اسلام المرء. لو احتسبت في امر الدنيا نية صالحة لله يبقى انا كده تحولت العمل - 00:05:50

للدنيا وده لعبادة وان انا همي ونيتي بامور الآخرة. من حسن اسلام المرء فعله ما يعنيه. تمام؟ او ومن حسن اسلام المرء  
تركه ما لا يعنيه. ما لا يعنيه فكر بقى. ايه الحاجة اللي مش مهمة في امر الدنيا - 00:06:10

ولا في امر الدين. يعني لو انت كلام انت ما قلتلوش ولا انت هتخسر في الدنيا ولا هتخسر في دينك. كلام مش لازمة فاول اول حاجة  
اول حاجة بينصرف عليها التفكير والزهن لما نتكلم عن معنى حديث قول النبي عليه الصلاة والسلام من حسن - 00:06:30

ان اسلام المرء تركه ما لا يعنيه ان كان الكلام مرفوع عن النبي عليه الصلاة والسلام او هو من كلام علي ابن الحسين آآ زين العابدين  
رضي الله عنه. ما لا يعنيه هنا اول حاجة تفكير فيها ان انت تلاقى نفسك مشغول بحاجات انت - 00:06:50

ما لكش فيها يعني مثلا تلاقى واحد آآ هو آآ فلان وفلانة آآ فسخوا الخطوبة ليه؟ تلاقى بنت منشغلة جدا هي صاحبتها آآ مصاحبها ولا  
مش مصاحبها هي صاحبتها آآ اطلقت ليه؟ وتلاقى واحد قاعد - 00:07:10

ركز قوي معك يسألوك انت بتشتغل ايه؟ بتاخذ كام؟ بتعمل ايه؟ انت جايب ده بكم؟ انت ففي حاجات هي مش بتاعتك يعني هي  
مش مش المفروض ان انت تبقى حاشر نفسك فيها وتبقى منشغل ان انت تسأل الناس عنها وعن تفاصيلها. النبي عليه الصلاة والسلام  
بيعلمنا ان الامر اللي انا لا يعني - 00:07:30

لا يعني في امر ديني ولا في امر ديني. الامر ده انا لو انا ما سألتتش عنه. مش هيفرق ومش هستفيد حاجة لو سالت عنه. بل عكس  
ممك니 بيقعني في الاثم او يخليني تقيلة على الناس. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيعلمك ان انت لا تسأل عن شيء وهو حاجة لا -  
00:07:50

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. فده هيجي فيه بقى ايه ان انت تتدخل في حياة الناس ان انت تسأل عن تفاصيل فلان اتخانق  
مع فلان اسأل ايه اللي حصل وايه التفاصيل بتسأل علشان تصلاح لا. عندي فضول. عايز اعرف. فدي حاجة لا تعنيك من حسن اسلام  
المرء - 00:08:10

وتركه ما لا يعنيه. ايه كمان؟ ما لا يعنيك هيدخل فيها اي امر زي ما قلنا مش مفيده ولا في الدين يعني مثلا آآ ماتشتات  
الكرة مسلا. هل لو انا شفت الماتش دنیای هتنتفع بحاجة؟ يعني الشغل بتاعي - 00:08:30

هل مثلا الى لو انا يعني معلم رياضي او محلل مثلا في قناة رياضية؟ لا اللي هي في الطبيعي انا رجل مثلا ده دكتور ده مهندس ده

كزا هل انت لما تتفرج على التسعين دقيقة هتستفيد حاجة؟ لا. طب الاستوديو التحليلي اللي قبل الماتش هتستفيد منه حاجة؟

لا. طب الخنوات اللي على - 00:08:50

تفك بعدها لا مش هستفيد حاجة. يعني الدين بتاعي ممكن يتأثر كمان ان انا اشيل زنوب. باشتمن ده وبغتاب ده وبقول ده حمار وده ما بيفهمش وده كزا. احنا اكيد بنشوف ده - 00:09:10

او امر الدنيا بتاعتي مش هتغير. فيبقى ده من الامور الامور اللي هي مش هتنفع لا في دين ولا في دنيا. فالنبي عليه الصلاة والسلام ان الاسلام بتاعه قوي اللي عايز اسلامه يعلى اللي عايز ايمانه يكتمل اللي عايز يصل لدرجة الاحسان. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. في - 00:09:20

ايه الكلام اللي انت اللي ما لوش لازمة في التفاهات اللي احنا بنتابعها وبنضيع او قاتنا عليها. فلما تفهم الحديث ده ابقي فاهم ان انا ايه ده؟ هو الكلام اللي انا قاعد - 00:09:40

بعمله ده ده مهم الفيديو اللي انا بتتفرج عليه ده دي حاجة تعنيني يعني ايه زي ما انفقنا يعني حاجة هتنفعني في الدنيا بنية صالحة او تنفعني في الآخرة - 00:09:50

عند ربنا سبحانه وتعالى. لو الحاجة دي لا تعنيني مش هيفرق معی ايه اخبار الفنانة الفنانة؟ اخبار الفنان الفنان. والفنانة الفنانة وهي رايحة المكان الفنان كانت لابسة الفستان كزا. وفلان قال لفلان كزا. والشيخ فلان اتخانق مع الشيخ فلان. وندخل نقدر نقاضي او قاتنا ساعات - 00:10:00

من العمر نقرأ فيه آآ تعليقات ده بيرد على ده وده بيشتمن ده وده قصف جبهة ده. وانا قاعد حياطي كلها ضايعة من دي. لو احنا طبقنا نقيس ده على نفسنا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. هتلacci في حاجات كتير جدا من بداية يومك لحد نهاية اليوم. انت اصلا بتعملها وهي لا تعنيك - 00:10:20

لا تعنيك في امر الدين ولا في امر الدنيا. يعني مش هتصلاح دنيتك ولا تصلاح اخرتك. بل بالعكس ما لا يعنيك احيانا الامور اللي هي لا تعنيك احيانا هي تصرفك عن الله سبحانه وتعالى. انت لك طاقة وليك احتمال وليك فكر. لما نضيع او قاتنا كلها في مشاهدة التفاهات ومتابعة التفاهات - 00:10:40

موضة وايه مش عارف ايه كل الحاجات دي لما بضيع وقتني في ده بصرف همتني وبصرف طاقتني كلها وفكري وقلبي كل حاجة لحاجة لا تعنيني. لا تعنيني حقيقة يعني لا تعنيك في امر الدنيا مش هتصلاح لك دنيتك ولا تصلاح لك اخرتك - 00:11:00  
فالمؤمن الفطن العاقل الحكيم اللي هو يعتبر بالحديث ده رغم ان هو كلام قصير جدا من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه فاقعد فكر. الحاجة دي الكلام اللي انا هقوله ده هيفرق معی يعنيني. اه لو يعنيني في امر الدين في امر الدنيا بنية - 00:11:20  
صالحة بيقى انا هقوله. لو الكلام ده لا يعنيني ما اتكلمش فيه. لو الحاجة دي اللي انا هقدر اتفرج عليها لو الشخص اللي انا متابعيه ده الحاجة دي تعنيني. تعنيني يعني هتنفعني - 00:11:40

في ديني وفي دنیا لو هتنفعني اتفرج عليها. لو مش هتنفعني ما اتفرجش عليها. آآ وانا قاعد بقلب طبق ده على اي حاجة. يعني امثلة لده جدا. عايزين دايما احنا نشغل نفسنا بالطاعة نشغل نفسنا بالحق. لان طول ما الانسان مشتغل بنفسه مش هينفع -

00:11:50

عنده وقت ان هو يتفرج على الحاجات اللي هي لا تعنيه. لكن طول ما انا قاعد فاضي وناسني ناسي عيوب نفسي وناسني اصلاح نفسي هبقى دايما قاعد مشغول. فلان قال فلان - 00:12:10

عمل فلان راح فلانة صاحبت فلان سافر فلان جاب كزا فلان مش عارف ايه انا دايما قاعد حياطي شاغل نفسي باشياء لا تعنيني ومضيع الامر المهم اللي هو يعنيه اصلا ان انا اركز مع نفسي ان انا اصلاح نفسي. نفس لو انت مش هتشغلها بالحق هتشغلك بالباطل. حسن - 00:12:20

اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. جزاكم الله خيرا. ربنا يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح ويشغلنا سبحانه وتعالى آآ بكل امر آآ يعني يعنيها

في صلاح الدنيا وصلاح الآخرة جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:40